



أمي

حَمَلْتَنِي ثِقْلًا ، وَمِنْ بَعْدِ حَمْلِي
أَرْضَعْتَنِي إِلَى أَوَانِ فِطَامِي
وَرَعَنْتَنِي فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ ، حَتَّى
تَرَكَتْ نَوْمَهَا لِأَجْلِ مَنَامِي
وَبَلُطْفٍ تَعَهَّدْتَنِي إِلَى أَنْ
زَالَ ضُعْفِي وَاشْتَدَّ لَيْنُ عِظَامِي
عُنَيْتْ بِي عِنَايَةً ، وَاسْتَمَرَّتْ
بِشْرَابِي مُهَنَّمَةً وَطَعَامِي
فَتَرَعَرَعْتُ نَاشِئًا ، ثُمَّ قَدْ صِرْتُ
غُلَامًا وَلَمْ أَكُنْ بِغُلَامٍ
وَتَفَهَّمْتُ حَقَّ أُمِّي كَثِيرًا
عِنْدَمَا صِرْتُ مِنْ أَوْلِي الْأَفْهَامِ
فَلَهَا الْحَمْدُ بَعْدَ حَمْدِي إِلَهِي
وَلَهَا الشُّكْرُ مَدَى الْأَيَّامِ